Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتقمص الحالة التى يصفها وكأنه قد مسته قوى خفية، فإذا كان يصف مشهدا من مشاهد الحزن فإنه يحزن حتى يبكي.

وبعد أفلاطون، بدأ الناس يؤمنون بأن العبقرية إلهام بدون دراسة ثم ما لبثوا أن ربطوا علاقة العبقرية بالمرض وبخاصة المرض العقلي، فكان سقراط على سبيل المثال يعانى من أعراض كثيرة من المرض العقلى، وكان يصاب بنوبات من الغيبوبة والتخشب والهلوسة حتى ذهب أحد العلماء (لولو) إلى أنه كان يعانى من الجنون الحسى أو جنون الإدراك.

كذلك كان باسكال عبقرى الرياضة والفلسفة يعانى من كثير من أعراض الجنون وبخاصة الهلوسة. وهذه الفكرة عن العبقرية والجنون كانت موجودة بصورة مبالغ فيها فى القرن الثامن عشر، ومصدرها الفرنسيون والإيطاليون حيث انبروا منادين بأن العبقرية ما هى إلا إلهام وجنون.

وقبل القرن التاسع عشر كان كل المرضى العقليين يكبلون بالسلاسل والأغلال، واعتقد العامة أنهم ممسوسون بروح شريرة لا يمكن التخلص منها، لذا كانوا يحرقون المرضى فى أوربا فى القرون الوسطى بعد تعذيبهم، بينما كانت هناك فى الوقت نفسه مستشفيات الأمراض العقلية فى العالم الإسلامي، وقد أنشئ أول مستشفى للأمراض النفسية فى العالم فى بغداد سنة ٧٠٥ م. ويطلق على بينل «أبو» الثورة الإنسانية فى الطب النفسى حيث استطاع أن يفك